mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول السنة للحميدي)5/6(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين ها من حفظ لان الاخوان يقولون نرجوا استمرار التسميع او في المنظومة تحفظونها - 00:00:01

ها ها سم بالله نعم وحقيقة في قول مالك ثم قال والذي يتبوأ الدار والايمان ثم قالوا الذين جاءوا من بعدهم. نعم سمعت سفيان والاقرار بالرؤية وما اشبه هذا ونقول - 00:00:29

الرحمن ومن زعم احسنت ولا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر من حفظ في اخر انا اعتدت من الاخوات انهن يحفظن الدورات السابقات هن الاخوات يفقن الطلاب طالبات يثقن الطلاب في حفظ - 00:02:57

المتون التي نقررها عليهن والمؤمل فيهن انهن كلهن او اكثرهن قد حفظن بسم الله الرحمن الرحيم يقول رحمه الله تعالى ولا نكفر بشيء من الذنوب مسألة التكفير يا اخواني مسألة جليلة - 00:03:33

عظيمة هي اصل من اصول اهل السنة وقد افترقت فيها الطوائف وافتراق الطوائف فيها لانحرافهم عن هذا المنهج السوي ولهذا نجد من الطوائف بين طرفين من يكفر بكل ذنب وهم من - 00:03:55

الخوارج وطوائف لا يكفرون احدا البتة وهم المرجئة على اختلاف اصنافهم. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الواسطية قال واهل السنة وسط في باب الاسماء والدين بين الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وبين المرجئة - 00:04:18

اسماء بمعنى قوله رحمه الله واهل السنة وسط في باب الاسماء والدين. الاسماء يعني اسماء الناس في الدنيا. هل هم مسلمون هل هم كفار هل هم ناقص الايمان واحكامهم الاخرة هل هم في الجنة او في النار - 00:04:43

والامر ليس متلازما بالنسبة للمعين وانما متلازم بالنسبة لغير المعين واهل السنة في باب التكفير وسط فلا يكفرون بكل ذنب كما تفعله الوعيدية من الخوارج ومر علينا مذهبهم ان صاحب الذنب - 00:05:10

في الدنيا كافر ويلزم عليه لوازم الكفر في ان يستباح دمه وماله وعرضه وفي الاخرة ايش مخلد في النار ولهذا قالت الخوارج والوعيدية ان الشفاعة لا تنال اصحاب الكبائر يوم القيامة - 00:05:34

تكذيبا لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ما السبب؟ لانه خارج خالد مخلد في النار مقابل الخوارج فرق المرجئة المرجئة كم فرقة ذكرت لكم انها اكثر من عشرة فرق - 00:05:53

اشهرها اربع فرق الجهمية وعندهم الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن طيب متى يكون كافرا المعرفة عرفة وش ظدها؟ ظدها جهلة فيكون كافرا عند الجهمية اذا كان جاهلا بالله - 00:06:13

ولهذا يلزم على قول الجهمية ان يكون فرعون مؤمن ولا كافر ان يكون فرعون مؤمنا بل يلزم عليهم اقبح من ذلك ان يكون ابليس مؤمنا لانه يعرف ربه ولهذا الجهمي لا يكفرون اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا البوذيين ولا غيرهم - 00:06:36

وقولهم موجود الان لسنا نسمع عندما يسمى حوار الحضارات والتقارب بين الاديان من يقول لا تكفرون اليهود والنصارى. هم يعبدون الله وانتم تعبدون الله. هم لهم رسل وحنا لنا رسل. هم لهم كتب وانتم لكم كتب - 00:06:58

فهذا من اثار مذهب المرجئة الطائفة الثانية من طوائف المرجئة الاشاعرة الذين قالوا ان الايمان هو التصديق بالقلب ولهذا اذا امروا بالمعروف امروا بالفرائض ونهوا عن المناكر والفظائع قال يا اخي - 00:07:18

سيدنا الايمان هنا الايمان بالقلب ولهذا الايمان عنده تصديق في القلب فقط ما هو بلازم قول ولا هو بلازم عمل هذا انحراف اخر وينشأ

عنه ايضا عدم تكفير الديانات السماوية الابراهيمية بزعمهم - 00:07:43
ومر على مشارفكم الاصل المتفق عليه من نواقض الاسلام في قول الشيخ رحمه الله الثالث اي من نواقض الاسلام لما قال نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة الثالث من لم يكفر المشركين او - 00:08:08
شك في كفرهم او صحح مذهبهم فقد كفر لماذا؟ لانه بهذا يعترض على الله ينتقد عليه الحين الله يكفر اليهود وحنا ما نكفرهم او يصحح مذهبهم. يقول مذهبهم صحيح وهذا اشنع واقبح. طائفة الثالثة من طوائف المرجئة الكرامية الذين قالوا ان الايمان - 00:08:31
مجرد القول باللسان ويلزم على قولهم ان يكون المنافق ايش مؤمنا لان المنافق يقول لا اله الا الله والمنافق قد حكم الله عليه بانه اين؟ في الدرك الاسفل من النار - 00:08:56
الطائفة الرابعة مرجئة الحنفية مرجئة الفقهاء مرجئة الرأي والعراق لما قالوا ان الايمان قول واعتقاد فاخرجوا العمل عن الايمان اهل السنة لا يكفرون احدا بشيء من الذنوب الا ما جاء في الشرع تكفيره - 00:09:11
ولهذا لا يكفرون الا بحق بعلم وعلمهم من اين موروث عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم والكفر نوعان كفر مطلق وكفر معين الكفر المطلق اذا اتى وصفا او قولا من الكفر والكفر المعين افلان ابن فلان كافر بعينه - 00:09:34
الخصها لكم اهل السنة رحمهم الله يكفرون من كفرهم الله ورسوله جنسا مثل من اليهود والنصارى والمجوس الصابئة وعموم المشركين جنسهم كفرهم الله ورسوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:10:05
والله والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل الجنة. صح الا دخل النار مو بالجنة الكلام من يا اخواني؟ كلام اصدق الناس - 00:10:31
واصدق الخلق عليه الصلاة والسلام تكفير المشركين من كفرهم الله عز وجل الا لعنة الله على الكافرين اذا من كفرهم الله ورسوله جنسا لا كرامة نكفرهم جنسا حتى ولو كان في تقارب بيننا او في علاقات - 00:10:49
نعتقد كفرهم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:11:15
الايتان في اخر سورة اه ال عمران وهي في حق اليهود الصنف الثاني من كفرهم الله ورسوله عينا نكفرهم ولا كرامة حكم الله على فرعون بماذا الكفر تكفره عينا حكم الله على ابليس بالكفر - 00:11:36
الابليس كافر الله عليه بالكفر ما الدليل وش تقول الاية ترى الشاهي ينتثر اللي بينكم شوفوه الشاهي الشاهي انكب ها لا لا انتبهوا ونظفوه ها يا اخواني ما الدليل على ان ابليس كافر - 00:12:00
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين في اول البقرة ممن كفرهم الله عينا من عبد العزى ابن عبد المطلب من هو عبد العزى ابو لهب اروى بنت حرب كفرها الله عين وهي من؟ ام جميل. حمالة الحطب - 00:12:38
ممن كفرهم الرسول وسلم عينا ابو جهل. وقال هذا فرعون هذه الامة وامية بن خلف لما قال وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا محمد اتزعم ان الله يعيد هذا العظم نحتا - 00:13:08
يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة ثم فت العظم ونفخه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام. قال نعم وسيدخلك الله النار اذا من كفرهم الله ورسوله عينا نكفرهم ولا كرامة - 00:13:24
الصنف الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا اذا اتوا بوصف يكفرون به فيكفرهم العلماء علماء المسلمين وقظاتهم مثل من من سب الصحابة فان من سب الصحابة اعترض على حكم الله - 00:13:42
من سب الله او سب رسوله اتى بوصف كفر من سب دين الله اذا استهزأ بالله او برسوله او بكتابه او بدينه هذا كفر ولهذا قال الله جل وعلا قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:14:08
ثم قال في الايات بعدها ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا اذا من كف من اتى بوصف يوجب تكفيره

العلماء يكفرونه العلما ليس المبتدئون انتبهوا - 00:14:36
وليس مجرد الطلاب لابد يكون عالم ومن العلما القضاة الذين ينزلون تكفير المعين على اصحابه ولهذا ما هي شروط وموانع تكفير المعين قد يقول كفرا لكن ما يكفر الشروط والموانع - 00:14:55
اربعة اربعة شروط ظدها اربعة موانع الشرط الاول العلم ان يقع في الكفر عالما وضد العلم ايش الجهل فاذا وقع في الكفر جاهلا هل يكفر ما يكفر مثاله انسان نشأ في بادية - 00:15:23
او في غابة او على رأس جبل يعتقد ان الصلاة سحب غير طهور وله سنين يصلي بغير طهور. يكفر ولا ما يكفر لانه جاهل. اما اذا كان عالما ان الصلاة لا تصح الا بطهور ولا يصلي ولا يتطهر فهو عندئذ - 00:15:48
كافر لانه عالم بالفرظ ولم يأتي به كما امر الله الشرط الثاني الاختيار يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار مانع الاكراه فاذا وقع في الكفر مكرها فانه لا يكفر مثاله - 00:16:11
الصحابة عمار ابن ياسر وخباب اكرههم الكفار على ان يسبوا الله ويسبوا رسوله صلى الله عليه وسلم وسبت الرسول ايش حكمها كفر اكبر فتحت وطأة العذاب وشدته سبوا رسول الله. فجاءوا يبكون ظنوا انهم كفروا - 00:16:36
وقعوا في الكفر هذا مختارين ولا مكرهين مكرهين فانزل الله اية سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا ولهذا يأتي سؤال مهم هنا - 00:16:57
الاكراه لماذا يكون الذي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه. نعم السؤال مرة ثانية الاكراه بماذا يكون هل يكون بالقول او بالفعل او بالاعتقاد مم تفظل القول فقط بالفعل فقط القول والفعل - 00:17:20
والاعتقاد لا يكون الاكراه بالاعتقاد يا اخواني الاكراه لا يكون بالاعتقاد وهذا محل اتفاق واجماع. لان امر القلب لا يعلم به الا علام الغيوب وملك القلوب جل وعلا واما الاكراه بالقول فهذا مما يقع بالاجماع - 00:17:56
كما حصل للصحابة اكره على ان يقولوا كفرا ويكون عندئذ الاكراه بالفعل بالقول واما الاكراه بالفعل فمحل خلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم يقولون قد يقع الاكراه بالفعل والامام احمد رحمه الله - 00:18:21
لا يرى وقوع الاكراه بالفعل المسألة فيها خلاف طويل وتفاصيل وتضاعيف ليس هذا مقامه طيب في حديث طارق بن شهاب الذي مر عليكم في كتاب التوحيد بالمناسبة من يحفظ كتاب التوحيد - 00:18:44
ها ما تحفظون كتاب التوحيد بعلمكم شي بس لا تعلمون احد لا يعتبر طالب العلم طالب علم عند المشايخ عندنا حتى يحفظ كتاب التوحيد يقرأه من صدره فاذا لم يحفظه - 00:19:04
لا يعدون طالب علم وش يعدونه محب للعلم مجالس ما هو بس كتاب التوحيد وقبله القرآن ولهذا اذا جاء طالب العلم يبي يقرأ على المشايخ وهو ما حفظ القرآن ولا كتاب التوحيد قال يا ولدي - 00:19:29
انت منت بطالب علم انت رجل لعاب رح احفظ القرآن احفظ كتاب التوحيد وسعة اذا وظعنا هذا المعيار فاننا في بون شاسع فرق كبير ولا نكاد نجد طالب علم والنبي عليه الصلاة والسلام وش يقول - 00:19:46
الناس كمئة من الابل ها ولا تكاد تجد فيهم راحلة يعني مطية يعني مطية مثلا كانت تجد فيهم مطية تركبها. توصلك لمقصودك مطالب العلم يعنى بكتاب الله ويعنى بما تيسر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب التوحيد لابد ان يكون في قلبك - 00:20:07
حتى تكون طالب علم حقا منتسبا الى اعتقاد السلف. والا فانت محب للعلم او مدعي له. وما اكثر المدعين ولا حول ولا قوة الا بالله حديث طارق بن شهاب مر رجلان على صنم لا يجوزه احد حتى يقرب - 00:20:35
فقالوا لاحدهما قرب. قال ما كنت اقرب الا لله فقتلوه فدخل الجنة وقال الاخر قرب قال ما عندي ما اقرب قال اقرب ولو ذبابا. قال بس ذباب ها وذبح الذبابة - 00:20:59
بهذا الصنم فتركوه يمر فمات فدخل النار. هل هذا يعد من الاكراه لا لانه لما قرب الذباب قربها مكرها ولا مختارا مختارا محتقرا

الذباب. مزدريه. يقول بس ذباب يستاهل. هذي ذبابة له - 00:21:17
فلما ذبح ولو شيئا حقيرا وهو الذباب قربه لغير الله لهذا الصنم كان من اهل النار وهذا من ادلة الامام احمد في ان الاكراه لا يكون بالفعل قد يفعل الفعل لكن يكون في نيته لغير الله لله عز وجل - 00:21:38
هذه الاحوال الثلاث متعلقة بالمانع الثاني وهو الاكراه ضد الشرط الثاني وهو الاختيار المانع الشرط الثالث من شروط تكفير المعين ايش او قصد ان يقع في الكفر قاصدا وضد القصد مانع الخطأ - 00:21:58
والحق العلماء بالخطأ التأويل ما الدليل على ذلك الدليل ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اظل راحلته في فلاة من الارض وش معنى فلاة - 00:22:22
في صحراء وعليها اي على هذه الراحلة طعامه وشرابه اظلها راحت عنه غدت عنه راحلته فايقن بالهلكة والموت. لانه طلبها فلم يجدها. فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت فغفت عيناه - 00:22:40
فانتبه واذا خطامه يتدلى بين عينيه جاءت فاخذها من شدة الفرح فقال اللهم انت عبدي وانا ربك من شدة الفرح هل قالها قاصدا ولا مخطئا؟ مخطئا. لان يا اخواني دائما شدة الفرح - 00:23:02
وشدة الغضب وشدة الاندفاع طير اللي باقي في راس الانسان يتكلم او يقول قول لا يفطن له قال اللهم انت عبدي وانا ربك. هذا القول كفر ولا ولا ولا ايمان - 00:23:24
ها كفر لكن هو هل كان كافرا لم يكفر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح اذا اذا وقع الانسان في الكفر مخطئا غير قاصد لا يكفر. فكان الشرط الثالث القصد ان يقصد الكفر - 00:23:43
قولا او فعلا او اعتقادا فان وقع فيه من غير قصد وانما خطأ لا يكفر. بل حتى غير الكفر الطلاق انسان من شدة الغضب ما يدري ما يقول قال ترى حريمي كلهن طالق - 00:24:09
وهو في شدة غضب ما يعرف ما يقول فهنا لا يقع طلاقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق فان كان يشعر او عنده بعض الشعور وطلق يقع طلاقه. وهذا خلاف ما يعتقده العوام. واشباه - 00:24:27
عوام من قولهم ان انه لا يقع طلاق الغظبان ولهذا نسأل دائما والله يا يا شيخ انا طلقت مرتي وانا غظبان كل الناس يطلقون حريمهم وهم غضاب. سمعتوا احد يطلق رتبة ويشرب الشاهي؟ فرحان - 00:24:46
سمعتم بهذا؟ لا. لكن الغضب غضبان. غضب عند الانسان معه شعوره ويدرك ما يخرج من لسانه. فهذا يقع طلاقه وغضب اغلق على الانسان. شدة غضب لا يدري ماذا قال ايمان او كفر. فهذا لا يقع تصرفه ولا - 00:25:05
ولا قولة. طيب انسان اذا سفر او اذا طلق وهو سكران يقع طلاقه يقع طلاقه لانه اذهب عقله بايش باختياره لكن اذا كفر وهو سكران لا يقع كفره في ارجح اقوال اهل العلم. لان الكفر ينقل عن الايمان - 00:25:27
وهذا لا نجمع عليه ناخذه ونضربه نؤدبه نقيم عليه حد الشرب ولا نقيم عليه حد الكفر لاننا الحقناه بماذا الحقناه بمن لا بمن لم يقل قوله في الكفر وهو قاصد - 00:25:52
الحق العلماء الخطأ التأويل اذا قال الكفر متأولا والمتأول الذي عنده شبهة عنده شبهة فهذا لا يكفر وانما يضلل. مثاله الله وينه عز وجل هل الله في كل مكان ولا في العلو - 00:26:13
الله في العلو من اعتقد ان الله في كل مكان وانكر علو الله هذا كفر اكبر لكن هل كل من انكر علو الله يكون كافر لأ لان هناك بعض الناس عنده شبه - 00:26:40
ما يفهم قول الله جل وعلا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ما يفهمها فهما صحيحا ما يفهم قول الله جل وعلا في اية براءة لا تحزن ان الله معنا - 00:26:56
يظن ان الله معهم بذاته فنقول هذا الاعتقاد ظلال ان الله بكل مكان فانت ظال بهذا اما لماذا لم نكفرك؟ لان عندك شبهة عندك تأويل عندك قول خاطئ قلدت فيه غيرك - 00:27:14

من بعض العلماء فيكون هذا الاعتقاد ان الله في كل مكان بذاته كفر اكبر لكن ليس من اعتقده في نفسه كافر كفر اكبر لوجود مانع الشبهة والتأويل فالحق العلماء التأويل بالخطأ - 00:27:36

حتى ما يخرج احد منكم كل من قال كفرا كفره على طول يمكن عنده شبهة عند تأويل وهذا يلحق بالخطأ اذا اقيمت عليه الحجة من علماء ما هو من بزران - 00:27:55

احيانا يقيم عليه الحجة بماذا؟ بالمناظرة. والمجادلة ما يكفي لا بد ان الحجة تقوم عليه من عالم وهو القاضي ومن كان مثله كما سيأتي الان في مسألة من ترك الصلاة - 00:28:11

الشرط الرابع من شروط التكفير المعين ليش ها التكليف ان يقع في الكفر مكلفا بالغ عاقل فان وقع في الكفر غير مكلف فلا نحكم عليه بكفر عينه. لكن نؤدبه ونعزره - 00:28:29

وضربت لكم عليها بامثلة لو دخل علينا انسان الان من الباب قال يا جماعة اعلموا ترى انا رسول الله اليكم واذا هو رجل عمره خمسين سنة او اربعين مسكناه فتبين لنا انه ايش - 00:28:51

من هو الترلنلي يعني مجنون فهذا قال كفرا لما ادعى النبوة لكن هو بعينه لم يكفر لماذا؟ لانه غير مكلف مرتفع ها يعيش فوقه يعيش برأسه فوق السحاب انسان دخل علينا سكران - 00:29:09

وسب الله عز وجل ثبت الله وش هي كفر لكن ما نكفر ما نحكم عليه بعينه لانه فاقد العقل لكن نؤدبه ونعزره جانا بزر صغير وسب الله او سب الدين - 00:29:33

لم يبلغ فقوله كفر اكبر لكن هو بعينه لا يكفر كفر اكبر لانه غير مكلف لصغره. طيب نخليه يروح ولا نأدبه يجب على ولي الامر ان يؤدبه اذا عندنا فرق - 00:29:50

بين الحكم عليه بانه كافر كفر اكبر وبين ان يضلل والتظليل ليس فيه مجاملة بان هذا ظال لاي لم يصل الى حد الكفر الاكبر فاجتمع عندنا الان للمعين موانع واربعة شروط من يعيدها - 00:30:03

تفظل العلم وضده الجهل التكليف ضده عدم التكليف للصغر او للجنون الاختيار وضده ضده الاكراه القصد وضده الخطأ والتأويل حضر الاذان وهذه المسألة طلنا بها لانها مهمة يا اخوان مهمة جدا - 00:30:24

اي نعم عرفنا يا ايها الاخوة مذهب اهل السنة والجماعة في التكفير انهم لا يكفرون بشيء من الذنوب الا من كفره الله ورسوله جنسا او وصف او عين عينا او وصفا - 00:30:52

مع اجتماع شروط وموانع تكفير المعين فدل بذلك ان اهل السنة في مذهب وسط يقومون على علم موروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم طيب اذا حكم على الانسان المعين بانه كافر. من الذي يحكم عليه بهذا الحكم - 00:31:18

العالم الراسخ بعلمه ومنهم القضاة اقيم على هذا الانسان حد الردة اما لكونه ساحر ساحر كافر او لكونه مستهزئ بالله او ساب لله ولرسوله اقيم عليه الحد وقتل هل نحكم بهذا الذي قتل حدا على كفره بانه في النار - 00:31:41

انتبهوا لهالمسألة انا عرفنا مسألة اسمه اصبح اسم كافر انتقل من اسم مسلم الى اسم الكافر. هل يحكم بعينه على انه في النار لا يحكم على المعين بانه في النار - 00:32:08

حكما قاطعا ولكن نقول اذا مات على كفره اذا مات على تركه الصلاة. اذا مات وهو يعتقد السحر. اذا مات وهو يسب دين الله يستهزأ برسول الله يسجد للصنم اذا مات معتقدا ذلك فهو في النار - 00:32:25

اما نحكم عليه بعينه بانه في النار وقد اقمنا عليه حد الردة فلا وهذه مسألة اخرى ملتحقة بهذا الاصل يسميها اهل السنة ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص الشريف بذلك - 00:32:47

لا نشهد للمعين بانه في الجنة الا من جاء به الدليل مثل من الانبياء في الجنة العشرة في الجنة بلال في الجنة عكاشة بن محصن الاسدي في الجنة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة - 00:33:10

فاطمة سيدة نساء العالمين في الجنة اذا من شهد له النص الشريف بانه الجنة حكمنا له اسيا بنت مزاحم ها التي قالت ربي ابن لي

عندك بيتا في الجنة نحكم لها بذلك - 00:33:31
النار من جاء به النص بعينه انه في النار حكمنا له بانه في النار امية بن خلف ابو جهل فرعون عبد العزى ابن عبد المطلب ام جميل نحكم انهم في النار - 00:33:49
اما من لم يأتي به النص فلا نحكم بعينه بانه في الجنة ولا في النار. لكن نرجو للمؤمنين انهم في الجنة نرجو من غيرنا من غير قطع ونخاف على المسيء انه في النار من غير قطع - 00:34:06
ولهذا لو اقام الحاكم الشرعي اقام حد الردة على انسان وضربت عنقه لردته لسحره لسبه الله لاستهزائه بدين الله لذبحه لغير الله. لا نحكم على عين هذا المقتول ردة بانه في النار - 00:34:25
قد يكون تاب بينه وبين الله ليس هذا الينا ليس عندنا فيه علم فهمنا هذه المسألة وهذه للاسف هذا التلازم الازدواجية يتلازم في في اذهان الكثيرين من الجهل اذا حكمت عليه بكفره اذا هو في النار - 00:34:43
ليس هناك تلازم لان حال العاقبة والخاتمة لا تعلمها انت ويعلمها الله جل وعلا واضح لكم ذلك وضحت هذه المسألة طيب اه انا قاصد اني في هذي الجزئية ما اتعداها حتى نعرفها - 00:35:04
من التكفير من كفرهم الله ورسوله وصفا اي التحقوا بوصف او انطبق عليهم وصف من اوصاف التكفير كمن يستهزئ بالله الله حكم على المستهزئين به وبكتابه وبرسوله بانهم كفار. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فيه - 00:35:29
قلوبهم قل يستهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قالوا ثلاث كلمات القائل واحد والسامع له جماعة ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا - 00:35:52
ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. القائل واحد والسامع له المكهكه عليه الظاحك له جماعة. فكفرهم الله جل وعلا لانهم لماذا؟ لانهم استهزؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن معه منكم من المؤمنين فكفروا بذلك - 00:36:10
ولهذا لما جاء المتكلم او احد السامعين يعتذر يا رسول الله ما نقصد نمزح انما كنا نخوض ونلعب هل قبل عذره ما قبل عذره ولم يلتفت اليه احتقارا له وانما يعيد عليه قوله تعالى اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:36:32
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم مثال ايضا اخر في وصف من من التحق بوصف يكفر به الذي لا يصلي تارك للصلاة مع قيام الادلة على وجوبها الذي يذبح لغير الله - 00:36:56
الذي يسجد لغير الله سواء كان المذبوح له او المسجود له صنم او مقام او ضريح او قبر او سيدنا فلان او سيدتهم فلانة ايا كان او حجرا او شجرا او شمسا او قمرا - 00:37:18
لما ادى لها حق الله كان بهذا الوصف كافرا انسان سب الله كما نسمعهم بعض الناس يلعن ربك للاسف والعياذ بالله يلعن سماك يلعن الذي خلقك وهذا يقع من جفاة القلوب وقساتها ممن تعودت السنتهم الكلام الفاحش السيء البذيء - 00:37:39
لما سب الله سب الله بحد ذاته كفر اكبر ثم نأتي بهذه الشروط الاربع هل سب الله عالما او جاهلا هل سب الله مختارا او مكرها؟ هل سب الله قاصدا او - 00:38:08
مخطئا هل سب الله وهو مكلف او غير مكلف؟ وهذه الاربع من يتحقق منها القاضي والعالم في انزالها على الشخص المعين اجليناها لكم يكفي قاضي واحد اذا كان النظام اكثر من قاضي - 00:38:26
مثل عندنا الان في الحدود ما يكفي فيها قاضي وتشكل لها لجنة من ثلاثة قضاة ثم تميزها لجنة من خمسة قضاة في محكمة الاستئناف. ثم تميز حكمهم لجنة في المحكمة العليا من ستة قضاة. لان فيها - 00:38:48
قطع رأس فيها قتل فيها حكم على معين. ولهذا يبلغ بها اعلى درجات التيقن اي نعم يبي يأتي الصلاة ان شاء الله. الدرس القادم نأتي بالصلاة تفصيلا كما يقول الشيخ. انما الكفر في ترك الخمس العظام - 00:39:04
انا ما اقبل اليد اليسرى يا اخواني اي نعم احسنت هذا سؤال جيد يقول ما الفرق بين قول ولاة الجهمية ولاة المرجئة وهم الجامية. ان الايمان هو المعرفة وقول الاشاعرة بان الايمان هو التصديق - 00:39:25

الفرق بينهما لطيف المعرفة ظد ايش ظد الجهل والتصديق ظد ايش التكذيب اذا التصديق علم مقرر معرفة مع دليلها. ولهذا ضد هالتكذيب. اما المعرفة مجرد ايش؟ عن الدليل وعن الحجة فظدها ماذا؟ الجهل. هذا الفرق بين قوليهما - 00:39:44
الايمان نعم ايه انا ما اريد القدقدة. تعرفون وش القدقدة قد وقد وقد ايه ايه ايه بالسؤال من غير قدقدة الملتزمين مطاوعة فلوس لحاهم كأنها لحى تيس كانها مكنسة ايه - 00:40:11
فهمتم سؤال اخيكم يقول نسمع من يستهزئ بالملتزمين اما بنياتهم انهم عملاء انهم اصحاب فلوس ومناصب وكراسي او يستهزأ بظاهرهم بلحية الرجل كأنها لحية تيس او اللحية او المكنسة او يستهزئ بحجاب المرأة تمشي عليها خيمة - 00:40:41
تسمعون الان الظوظاء على برقع ونقاب المرأة من من ممن يدعي الحرية وهم ابعد الناس عن الحرية ينكشفون يوما بعد يوم. كما انكشف بوش في مسألة الحرية انكشف هؤلاء في مسألة - 00:41:05
العلمنة واصبح انهم ابعد الناس عن ما يسمى بالعلمنة والحرية اولا انا لا اوافق تسمية المستقيم ملتزما وانما هذه تسمية شبابية جاءتنا ممن لا علم لهم لان الملتزم المحتضن الملتزم من هو؟ المحتضن. ولهذا يسمى ما بين باب الكعبة الى الحجر الاسود بالملتزم. لان الانسان المؤمن يلتزم به - 00:41:23
يستقي من ربه العثرات انتم في عرفك الزم الرجال يعني ايش امسكه والله عز وجل مدح الملتزمون المستقيمين قال جل وعلا في اية فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم - 00:41:56
ثم استقاموا ما قال ثم التزموا والنبي عليه الصلاة والسلام قال قل امنت بالله ثم استقم ما قال ثم التزم فتسمية المستقيم ملتزما تسمية بدعية حادثة من بعض الجماعات والحركات درجت على السنة الناس - 00:42:15
بعلم ولا بجهل تجاهل هذي مسألة. طيب ما حكم من يستهزأ باهل الدين اما يستهزئ بمظاهرهم بلحاهم بثيابهم بعباءتهم. او يستهزأ بمقاصدهم هذي فيها تفصيل لان الاستهزاء الذي هو كفر استهزاء بالله - 00:42:35
او برسول الله او بكتاب الله او بدين الله اما السخرية والاستهزاء المسلم الذي اظهر سنة او دينا فيه تفصيل فان اراد الاستهزاء بشخصه بعينه بينه وبينه عداوة بينه وبينه حقد. بينه وبينه شنآن - 00:42:58
استهزأ به فهنا قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب لان الله جل وعلا نهانا في سورة الحجرات ولا يسخر ايش قوم من قوم الحالة الثانية ان يستهزء به لاجل دينه - 00:43:20
لاجل اظهاره اللحية واللحية من الدين يستهزئ لحجاب مرأة يستهزئ لمظهر من مظاهر الدين واراد الدين نفسه. فهنا يكون كفر اكبر اذا هذي فيها تفصيل طيب حتى لو استهزأ بلحيته نقول حتى لو استهزأ بلحيته قد يكون الباعث الاستهزاء العداوة بينه وبين هذا الشخص - 00:43:38
ولم يرد هذه الشعيرة بذاتها وضح لكم هذا الجواب وهذا التفصيل حتى ما يطلع الواحد كل من استهزأ باخيه يكفره الذين يقومون بالتفجيرات والعمليات الانتحارية ويفخخ سيارة او دبابا او الدباب الموتوسيكل. او يفخخ نفسه ثم يدخل المسجد ويفجر بالناس - 00:44:02
من قام بالعمليات التكفيرية التفجيرية هل يكفر؟ نقول لا لا يكفر وانما يكون اتى كبيرة من كبائر الذنوب. لان اهل السنة ابعد الناس عن تكفير المعينين بغير دليل الا اذا علمنا انه يعتقد حل هذا الفعل - 00:44:33
فاذا كان يعتقد ان هذا الفعل حلال وعلمنا ذلك علم اليقين كهذه البيظا على رؤوسنا فعندئذ نكفره باستحلاله الكبيرة واهل السنة يقولون كما في عقيدة الطحاوية ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم - 00:44:54
يستحله يعتقده حلالا يعتقده دينا. كيف نعرف ذلك بان يسرح به في لسانه او اذا سأله القاضي وحقق معه قال نعم هذا الفعل حلال ومشروع وزالت عنه الشبهة وكانت كهذه البيضاء وضوحا عندئذ يحكم بانه كافر لانه اعتقد حل المحرم حتى لو لم - 00:45:14
يكفر حتى لو لم يفجر اما مجرد قتل الناس واشاعة الخوف فيهم فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. فان قتل عظمت الكبيرة وان خوف من غير قتل قلت الكبيرة بحسب نوعها - 00:45:40

كم باقي الاقامة كم باقي على الاقامة كم باقي على الاقامة ها كم باقي على الاقامة طيب نأخذ سؤالا منك وسؤالا من اخينا اسمح له ان يسأل لانه الان منفعل - 00:45:59

خله يسأل طيب ها ليطمئن قلبك وقلبه. تفضل اه ما حكم من يقيم عمليات انتحارية في الكفار من يقوم بعمليات انتحارية في الكفار حرب العصابات من سماها استشهادية طيب من سماها عملية استشهادية - 00:46:25

الاعلام القنوات هل سماها بذلك العلماء ما سماها العلماء التي سمتها عمليات استشهادية القنوات الفضائية ومواقع النت المتحمسون هل يجوز ان يقتل الانسان نفسه ليفتك في العدو هذه من المسائل النازلة - 00:47:11

الجديدة التي لا يكتفى فيها برأي واحد من العلماء وانما تحتاج الى رأي المجامع وقد بحثت هذه المسألة العمليات الانتحارية التي يتأكد قتل نفسه في مقابل فتكه بالعدو يضع متفجرات في سيارة في جسمه ثم يدهم العدو فيفجر اما واحد او اثنين - 00:47:35

او اكثر لحظة لحظة يا اخي لحظة صبحك الله انا ماشي في تقرير المسألة هذه العملية بهذه الصفة اجتمعت لها المجامع العلمية مجمع الفقه الاسلامي في الرابطة المجمع الفقهي الدولي. هيئة كبار العلماء مجمع البحوث - 00:48:03

فخرجت المجامع العلمية بتحريم هذا الفعل وعده انتحارا لعموم الادلة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بقوله من قتل نفسه بحديدة فهو يتردى بها في نار جهنم يقول اخونا البراء ابن - 00:48:24

مالك الانصاري امر الصحابة ان يلقوه في حديقة ماذا حديقة مسيلمة وفيها اربعين الف لكن هل القائه في الحديقة معناه الموت المتحقق كما في عملية التفجير لأ والدليل ان البراء سلم رضي الله عنه. قتلهم حتى فتح الباب. اذا هذا ليس فيه القتل المتحقق بدليل - 00:48:43

انه سلم رضي الله عنه اذا الكلام في العملية الانتحارية المتحقق فيها الموت يضع مفجرا لو جمعوا جلده او او عظمه او لحمه لم يجدوه من كثرة تفرقه وتقسمه فهذه هي التي حكم العلماء - 00:49:11

في مجامعهم المعاصرة بانها حرام لانها حرام لانها من النوازل التي يحتاج لها الى رأي جماعي الفعل حرام لكن هل يكون كافر؟ اعوذ بالله ان نكفره وانما يكون فعله حرام لعموم الادلة التي جاءت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة. وحظرت الاقامة - 00:49:30

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:56